

الشروط المرجعية

لشبكة الممارسين

المعنية باختبار إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

١. الخلفية

منذ العام ٢٠١٩، حصلت InterAction على تمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي لوضع إطار تقييم للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. فقامت لهذه الغاية بتتسيق مساعٍ تعاونية هدفت إلى إيجاد طرق ونهج واستراتيجيات لتحقيق الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي كحصيلة قابلة للقياس من حصائل الحماية. وأجري هذا العمل بتوجيه من لجنة استشارية ضمت ستة خبراء في العنف المبني على النوع الاجتماعي والرصد والتقييم وخمس عشرة منظمة دولية غير حكومية. وتم العمل بشكل مكثف على الأرض مع منظمات من أفغانستان وجنوب السودان ونيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكولومبيا وكوكس بازار من أجل إعداد هذا الإطار.

في أيار/مايو ٢٠٢١، نجح إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في كسب تأييد واسع من جهات فاعلة كثيرة في مجال العمل الإنساني، من بينها منظمات دولية غير حكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمات دولية أخرى، وتم تعميمه على مجتمع العمل الإنساني على نطاق واسع. يتكوّن الإطار من أربعة محاور تشكل مجموعة من النهج التوجيهية الرامية إلى مساعدة الممارسين على اتخاذ قرارات أفضل عند إجراء التحاليل والقياسات وتصميم البرامج بما يسمح في نهاية المطاف بتقييم الحصائل الناشئة عن جهود الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد بُني هذا الإطار على أساس الحماية القائمة على النتائج، وهي نهج وضعته InterAction وتبناه مجتمع العمل الإنساني كله وتتعاكس لغته في سياسة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية في مجال العمل الإنساني لعام ٢٠١٦ والمجموعة الفرعية لمركزية الحماية التابعة لمجموعة النتائج الأولى في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمعايير المهنية الصادرة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها. كما يأخذ إطار التقييم هذا بعين الاعتبار التوصيات الرئيسية المدرجة في النشاط الاستطلاعي حول الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في النزاعات الذي أجري عام ٢٠١٩.

يتوجّه إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى الممارسين في مجال العمل الإنساني العاملين في البلد، وإلى المستشارين في مجال الحماية/العنف المبني على النوع الاجتماعي في المقرات الرئيسية، و فرق الرصد والتقييم التي تساعد على تقييم برامج الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وأي منظمة تعمل لتحقيق حصائل الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وهو موضوعٌ في متناول الجميع، وستبدأ منظمات عدة باختباره في مطلع العام ٢٠٢٢.

هذا المشروع ممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. إن الأفكار والآراء والتعليقات الواردة هنا هي من مسؤولية InterAction بالكامل ولا تعكس بالضرورة أو تمثل سياسة الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

٢. تصميم شبكة الممارسين وأهدافها

مع بدء المنظمات باختبار إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، ستشكل شبكة الممارسين فسحةً آمنة وغير رسمية يتواصل فيها الأعضاء مع الممارسين الآخرين الذي يستخدمون إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في سياقات متنوعة، ويتعلمون من خبرات وتجارب بعضهم البعض. وسيتاح لأعضاء الشبكة طرح الأسئلة حول المنهجيات والأدوات المتضمنة في إطار التقييم، والتحدث عن التحديات التي يعانون منها وكيفية التغلب عليها، والإضاءة على النجاحات وفرص التعاون مع الآخرين، وسيتمكّنون أيضًا من الاستفادة من الدعم والموارد المتوفرة من InterAction والزملاء الأعضاء في شبكة الممارسين.^١

يمكن المشاركة في شبكة الممارسين بطريقتين رئيسيتين، هما:

١. منتدى إلكتروني مفتوح لكل من يعمل فعليًا على اختبار إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو ينوي اختباره خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة.
٢. اتصالات منتظمة للمخترطين فعليًا في اختبار إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

سيكون المنتدى الإلكتروني عبارة عن فسحة يستطيع كل أعضاء الشبكة دخولها في أي وقت كان (أمثال الأعضاء الذي يختبرون الإطار فعليًا وأولئك الذين ينوون اختباره خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة)، حيث يتسنى لكل أعضاء الشبكة طرح الأسئلة وإبداء التعليقات والإجابة على الآخرين. من هنا، تشجّع InterAction الجميع على التفاعل بكثرة على المنتدى لأنه لا ينجح إلا إذا ساهم الجميع فيه بانتظام.

أما الاتصالات المنتظمة، التي تنظّمها وتسهّلها InterAction، فتكون محصورة بالأشخاص الذين يعملون فعليًا على اختبار إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي من أجل التشجيع على قيام حوار مفتوح بين مجموعة أصغر من أعضاء شبكة الممارسين.^٢ سَتُعَد الاتصالات في البداية مرةً في الشهر، على أن تتفق اللجنة الاستشارية لاحقًا على وتيرتها. وسوف تتيح هذه الاتصالات مناقشة مواضيع سديدة مستمدة من المنتدى الإلكتروني ومواضيع أخرى ذات أهمية، وستشمل هذه المواضيع في الأشهر الأولى:

^١ في حين ركّز تصميم إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في الأساس على العنف المبني على النوع الاجتماعي، ستُفَسّح شبكة الممارسين المجال أمام المنظمات التي تسعى إلى تطبيق الإطار على الوقاية من الخطر بشكل عام، سعيًا إلى توسيع نطاق تطبيقه ومساعدتنا على فهم كافة الطرق التي يُستخدم بها لتحقيق حصائل الحماية. وستكون مشاركة هؤلاء محصورة بالمنتدى الإلكتروني فحسب.

^٢ يمكن إجراء اتصالات إضافية مخصصة لغرض معين مع كامل أعضاء الشبكة، بناءً على طلب الأعضاء وقدرة InterAction على تنظيم هذه الاتصالات وتيسيرها.

- التحديات التي يواجهها أعضاء الشبكة في مساعيهم لإجراء تحليل مفصل ومحدّد السياق لمخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي (أو أنواع أخرى من مخاطر الحماية).
- تجارب استخدام نظرية تغيير بسيطة لتكون أساساً لتصميم البرنامج/التدخل.
- تجارب تصميم نظريات التغيير البسيطة، بما في ذلك استخدام منهجية "إذا - عندها - لأن".
- وضع مؤشرات بديلة مناسبة وتعلّم استعمال المؤشرات العالمية التي تستوجبها بعض الجهات المانحة.
- وضع العناصر الثلاثة من معادلة تحليل المخاطر في السياق الخاص بها.
- تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة حول كيفية تخصيصهم الوقت لتحليل ودراسة الأرقام الناتجة عن التقارير الكمية والبيانات التي تم جمعها.
- تعلّم كيفية تصميم المشروع لضمان قابلية التقييم.
- العمل على فهم الخطوات الجوهرية من تخطيط الحصائل (وضع الرؤية وإيجاد الشركاء المساهمين وتحديد علامات التقدم الخ).
- مواضيع أخرى ذات صلة.

سيسترد كل من المنتدى الإلكتروني والاتصالات بمجموعة من المعايير الخاصة بشبكة الممارسين (اطّلع عليها هنا باللغة الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية) - تضعها InterAction وتوافق عليها اللجنة الاستشارية). من شأن هذه المعايير أن تشجع على المشاركة الناشطة من جملة أمور أخرى.

سيكون موظفو InterAction جاهزين لتقديم الدعم التقني والإرشاد على المنتدى الإلكتروني وخلال الاتصالات، وسوف يوفر دعمًا إضافيًا حيثما أمكن. على سبيل المثال، إذا كان من المرتقب أن يكون مستشار ذو خبرة في الرصد والتقييم متوفرًا في الأشهر الأولى بعد إطلاق شبكة الممارسين، ستكون مواضيع النقاش مصممة بناءً على خبرته واهتمامات أعضاء الشبكة. وسينضم إلى النقاش خبراء آخرون بالاستناد إلى المواضيع المطروحة (وتبعًا للتمويل المتوفر).

أخيرًا، ستضع InterAction جدولاً بالتعليم لإطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وستستخدم شبكة الممارسين لتتبع الدروس المكتسبة والنجاحات وغير ذلك من التعلّم المتبادل بين أعضاء الشبكة.^٣ ومع الوقت، ستستعين InterAction واللجنة الاستشارية بما يتم تعلّمه من شبكة الممارسين لمراجعة إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. كما ستعمل InterAction مباشرةً مع الأطراف الفردية التي تختبر إطار التقييم من أجل توثيق تجربتها في استخدامه.^٤ سيتم تعميم الأمثلة الموثقة عن حالات استخدام إطار التقييم والمواد المرتبطة به (وبلغات أخرى غير اللغة الإنكليزية إذا سمح التمويل بذلك) على الأطراف المعنية المهمة في خلال تنفيذ المشروع، وسوف تضاف إلى [مستودع الموارد](#) المتنامي لدى InterAction، كما سيتم ربطها [بصفحة الويب الخاصة بإطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي](#) المتاحة

^٣ لن يتم الكشف عن مصدر المعلومات عند مشاركتها خارج شبكة الممارسين ما لم يؤذن صراحة بغير ذلك.

^٤ انظر [هذا المنشور](#) للاطلاع على أمثلة موثقة أخرى عن تطبيق نهج الحماية المبنية على النتائج.

مجاناً لكافة الأطراف المهتمة. فضلاً عن ذلك، قد تستشرد InterAction وأعضاء شبكة الممارسين بهذه المعلومات المكتسبة عند مشاركتها في المحافل العالمية المشتركة بين الوكالات مثل جماعة الحماية العالمية ونطاق المسؤولية عن العنف المبني على النوع الاجتماعي والدعوة للعمل للحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ وغيرها من المبادرات.

٣. تركيبة الشبكة

تتألف شبكة الممارسين من الممارسين الذين يختبرون إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي - أي موظفي البرامج والرصد والتقييم - وأولئك الذين ينوون اختباره في الأشهر الاثني عشر المقبلة. في بادئ الأمر، ستدور المناقشات داخل المنتدى الإلكتروني وخلال الاتصالات باللغة الإنكليزية بالدرجة الكبرى. لكن ستسعى InterAction إلى تشجيع المناقشات بين الناطقين باللغات الأخرى من خلال توفير خدمة الترجمة الكتابية والفورية إلى اللغات الأخرى حيثما أمكن. ومن المتوقع مع الوقت أن يتبدل الأشخاص الذي يشاركون في شبكة الممارسين كما والمنظمات المشاركة فيها مع انضمام أشخاص آخرين ومنظمات أخرى تختبر الإطار أو مع انتهاء البعض من اختبار الإطار أو توقّف البعض الآخر عن المشاركة إذا ما عادوا يرغبون في الاستفادة من هذا الدعم.

يتطلب الانضمام إلى شبكة الممارسين أن يبيّن الشخص، من خلال طلب انتساب وجيز، (انظر هنا بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية) كيف يستخدم حالياً إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أو متى وكيف ينوي استخدامه. ستدرس InterAction طلبات الانتساب وتقرر من الذي يستطيع الانضمام إلى شبكة الممارسين وما إذا كان المنتسب يستطيع الانضمام إلى المنتدى الإلكتروني وحده أو إلى المنتدى الإلكتروني والاتصالات معاً.

أما الذين ليسوا بصدد استخدام إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي فعلياً أو لا يملكون خطة واضحة لاختباره في الأشهر الاثني عشر المقبلة إنما يرغبون في مواكبة المعلومات المكتسبة في هذا المجال، فيمكنهم مراجعة منشورات InterAction المتوافقة مع برنامج التعليم (انظر الفقرة السادسة أدناه).

٤. استراتيجية الخروج

إن شبكة الممارسين هي مبادرة ذات أجل محدد تسير بموازاة مرحلة اختبار إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي. تمتد مرحلة الاختبار هذه من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ حتى آذار/مارس ٢٠٢٤ (رهنًا بالتمويل)، أي أنه سيتم حلّ الشبكة أو تطويرها إلى شيء آخر يناسب احتياجات أعضائها بحلول شهر آذار/مارس ٢٠٢٤ أو قبل ذلك التاريخ شرط موافقة أعضاء اللجنة الاستشارية. وبحلول آذار/مارس ٢٠٢٤، ستُنجز المراجعات النهائية لإطار التقييم بناءً على ما تم تعلّمه من شبكة الممارسين (والمصادر الأخرى)، ليُصار بعد ذلك إلى إصدار إطار منقّح.

° ستبذل الجهود لتوفير خدمة الترجمة الكتابية والفورية في البداية إلى اللغة الإسبانية والفرنسية والعربية، رهنًا بتوفّر التمويل اللازم. ومن الممكن أن تُضاف لغات أخرى بناءً على التفضيلات اللغوية لأعضاء الشبكة.

٥. قيمة المشاركة

يُتَوَقَّع أن يجني أعضاء شبكة الممارسين فوائد جمّة، منها:

- فرصة المشاركة في ممارسة صاعدة جديدة تهدف إلى تغيير طريقة وصول العاملين في المجال الإنساني إلى حصائل الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- لقاء ممارسين آخرين يعملون للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي في سياقات مختلفة، وتكوين المعارف في هذا المجال، والتعلّم من تجاربهم وخبراتهم.
- القدرة على الاستفادة بصورة متواصلة من الموارد والمعلومات.
- القدرة على التفاعل بصورة متواصلة مع ممارسين آخرين يواجهون تحديات مشابهة عبر المنتدى الإلكتروني.
- فرصة المشاركة في اتصالات منتظمة حول مواضيع مهمة يثيرها أعضاء الشبكة و/أو تُطرح بناءً على توفّر الخبراء المختصين (كالمستشارين الخبراء في الرصد والتقييم...).
- فرصة التواصل مع خبراء على دراية بكيفية استخدام النهج الموجهة نحو الحصائل والمذكورة في إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (مثل مخطط الحصائل وحصد الحصائل وتحليل المساهمة والتغيير الأهم ووضع المؤشرات البديلة واستخدام معادلة تحليل المخاطر وغيرها).
- فسحة آمنة حيث تُطرح الأسئلة ويُقدّم التوجيه وتُستكشف التحديات، وحيث يساعد الخبراء على معالجة المشاكل التي تنشأ في هذا الصدد.

حين يشارك كل الأعضاء بنشاط في الشبكة، يعززون قيمتها بالنسبة للجميع.

٦. إدارة شبكة الممارسين - دور InterAction ومسؤولياتها

تتولى InterAction مسؤولية إدارة شبكة الممارسين بصورة عامة. فتُعنى تحديدًا بما يلي:

- إعداد وإدارة التكنولوجيا الخلفية اللازمة لتشغيل المنتدى الإلكتروني والاتصالات، ومعالجة المشاكل عند الحاجة.
- إعداد نموذج انتساب للراغبين في الانضمام إلى شبكة الممارسين، والنظر في طلبات المتقدمين واتخاذ القرارات بشأن العضوية في الشبكة، وصياغة معايير الشبكة وتطبيقها لكل من المنتدى الإلكتروني والاتصالات.
- تنظيم وتيسير المنتدى الإلكتروني والاتصالات.
- وضع قائمة بأعضاء الشبكة وتحديثها باستمرار.
- إنشاء قاعدة بيانات سهلة الاستخدام ووضعها بمتناول الشبكة.

- السعي قدر الإمكان إلى ترجمة المناقشات الرئيسية التي تدور في المنتدى الإلكتروني وترجمتها ترجمة فورية خلال الاتصالات (بناءً على توفر التمويل).
- وضع جدول أعمال لكل اتصال وتعميمه مسبقاً على أعضاء الشبكة.
- دعوة ضيوف يتمتعون بالخبرة الملائمة للحديث في المنتدى الإلكتروني وخلال الاتصالات.
- إعداد محاضر للاجتماعات وتعميمها (بدون ذكر الأسماء ومع إغفال المواضيع الحساسة للتشجيع على الانفتاح في الحوار).
- التدقيق في الأسئلة والتعليقات التي تُنشر على المنتدى الإلكتروني للتأكد من ملاءمتها، والإجابة عن الأسئلة، وإيجاد الأشخاص الذين يتمتعون بالخبرة المناسبة للإجابة عن الأسئلة، والمبادرة إلى طرح أسئلة ومواضيع للنقاش في المنتدى بحسب الاقتضاء.
- الاستعانة بالخبراء للمساعدة في جوانب معينة أو مجالات إشكالية معينة أثرت خلال المناقشات (مثل خبير في الرصد والتقييم).
- دعم جدول التعليم الخاص بإطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتتبع التعلم المكتسب من أعضاء شبكة الممارسين، ومتابعة المسائل المستجدة الأخرى، ومبادلة التفاعل مع المجموعة وحيثما أمكن مع المجتمع الإنساني الأوسع.
- تجميع وتوثيق التعلم المكتسب من شبكة الممارسين بهدف مراجعة إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي بنهاية مرحلة الاختبار (آذار/مارس ٢٠٢٤) والحرص على تشارك المكتسبات مع المجتمع الإنساني الأوسع عند الاقتضاء.
- متابعة مقاييس "النجاح" لدى شبكة الممارسين مع التركيز على الاتجاهات الرئيسية والمسائل المطروحة والأنماط الأخرى وتفاعل الأعضاء على الشبكة بشكل عام.

٧. الملحقات

- إطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (باللغة الإنكليزية الفرنسية الإسبانية العربية - قريباً)
- طلب الانتساب إلى شبكة الممارسين المختصين بإطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (باللغات الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، العربية)
- معايير المشاركة في شبكة الممارسين المختصين بإطار تقييم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي (باللغات الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، العربية)